برامج إدارة المراجع الببليوغرافية في ظل السرقات العلمية:
الخصائص والاستخدامات برنامج مندليMENEDELY نموذجا

Bibliographic reference management software under scholarly plagiarism Mandeley program as a model

د. سارة تيتيلة[1]

جامعة محمد لمين دباغين سطيف2
titila.sarah@gmail.com

تاريخ الوصول 2020/11/01 القبول 2021/01/05 النشر علي الخط 2021/03/15
Received 01/11/2020 Accepted 05/01/2021 Published online 15/03/2021

ملخّص:

تهدف هذه الدراسة لعرض مفهوم وأشكال السرقات العلمية ودور برامج إدارة المراجع الببيلوغرافية في تجنبها، من خلال عرض أهم خصائص بعض هذه البرامج مع التركيز على مميزات واستخدامات برامج مندليMENEDELY ، ولقد تم اعتماد منهج التحليل الوثائقي للوصول إلى أهداف الدراسة، حيث توصلت الدراسة بأن لبرامج إدارة المراجع محل الدراسة ولمندلي MENEDELY خاصة العديد من المميزات، وتتمثل أهم مميزات برنامج MENEDELY في مجانيته وبساطة استعماله ومؤائمته مع مختلف الأرضيات والمتصفحات وإمكانيته العالية في إدارة ملفات pdf واستخراج البيانات الوصفية له مقارنة ببرنامج Zotero, EndNote , RefWorks، ومشاركة ومراجعة البحوث مع الزملاء واستيراد المراجع من قواعد البيانات والمكتبات العلمية..، بالعديد من الصيغ والتقانين، ما يسهل تنظيم وتخزين المعلومات على الباحثين وحفظها من الضياع، واقتباسها بطرق سليمة تؤدي إلى سلامة وأمانة البحث العلمي، وبالتالي تجنبه مخاطر الانتحال الغير مقصود والناتج عن ضعف التوثيق وتنظيم الملفات.

كلمات مفتاحية: برامج إدارة المراجع الببليوغرافية، برنامج مندليMENEDELY، السرقة العلمية.

Abstract:

This study aims to present the concept and forms of scientific plagiarism and the role of bibliographic R**eference management software** especially Mendeley programs, and we use documentary analysis method

. As a result ,study found that Mendeley has many advantages, and the most important of it is that simplicity and compatibility with platforms and browsers, and high potential to managing pdf files compared to Zotero, EndNote, RefWorks, sharing and reviewing research with Researchers and importing references and citation from databases And scientific libraries .., , which facilitate the organization and storage of information from lost to avoiding the risks of unintended plagiarism .

Keywords: bibliographic reference management software; MENEDELY Program; scientific plagiarism.

[1] المؤلّف المرسل: د.سارة تيتيلة البريد الإلكتروني: titila.sarah@gmail.com

1. مقدمة:

صرح روني المدير السابق لليونسكو "بأن التنمية إنما تتحقق حين يصير العلم جزءا من الحضارة، أو بمعنى آخر تكون التنمية حين يكون للعلم مكان داخل القيم التي تسيير المجتمع "[1]، وان فهم المجتمعات لهذه المعادلة والسعي لتحقيقها أدى إلى حدوث سباق علمي معلوماتي لنعيش اليوم عصر انفجار المعلومات، أصبحت فيه المعلومات أحد سمات وثوابت هذا المجتمع الإنساني الحديث .

وإن إدراج صفة المعلومات على هذا العصر أدى إلى بروز الحاجة إلى علماء وباحثين جادين يعكفون على تطوير البحث العلمي، غير أننا لا يمكن أن نتحدث عن تطوير البحث العلمي بمنأى عن التطور التكنولوجي الذي بات حلقة لتواصل الباحثين وخزانا لنشر وبث المعرفة، ولقد أدى هذا التطور التكنولوجي وعلى رأسه شبكة الانترنت إلى ظهور المصنفات الرقمية والنشر الالكتروني لما تقدمه من خدمات كإتاحة المعلومات بمختلف الأشكال في أسرع وقت وأقل جهد.

وبالرغم من هذه الإمكانيات فهي تطرح العديد من التحديات، تتمثل أهمها في كونها مسرحا للعديد من الانتهاكات وجرائم الانتحال، والنسخ، والنقل، والتزوير العلمي ..، لتغدو السرقات العلمية وانتهاك حقوق الملكية الفكرية اليوم ظاهرة عالمية تعاني منها كل البلدان، بسبب ضعف التشريعات القانونية لحماية المصنفات الرقمية واثبات الجرائم الالكترونية في ظل تعددها وتعقد أساليبها وأشكالها من جهة. وبسبب سوء أخلاق باحثيها من جهة أخرى، حيث أكدت دراسة استقصائية شملت 24000 طالب في 70 مدرسة ثانوية، بأن 58% اعترفوا بالسرقة الأدبية و95 % قالوا إنهم شاركوا في شكل من أشكال الغش، سواء كان الأمر في اختبار أو سرقة أدبية أو نسخ واجبات منزلية[2]، كما اعترف 8% من الطلاب بأستراليا بسرقة نصوص كاملة من الشبكة وتقديمها لأساتذتهم على أنها من انجازهم الخاص، بالرغم من أن معظم النشر الالكتروني باللغة الانجليزية مما يسهل اكتشافها، إلا أنها تنتشر في أوروبا وأمريكا وكندا .[3]

وبالإضافة إلى تعدد أسباب وأشكال السرقات العلمية، فلقد أشارت دراسة **د .بوعقل مصطفي (2020)** بأن بعض الجمعيات البحثية تضيف مقاييس لتحديد السرقات العلمية، فمنها ما ترى أن ذكرك لكل المصادر التي رجعت إليها بما يشكل نسبة أكثر من 50% من مجموع ما كتبته يعتبر شكلاً من أشكال السرقة العلمية، حتى ولو ذكرت الاستشهادات في مواضعها وعزوت الكلمات إلى أصحابها، فما زال العمل يندرج في ظل الانتحال طالما إسهاماتك تقل عن 50%. وبعض المجلات تقيد الباحث بـ15 مرجعًا لا يزيد عليها في بحثه بشرط ألا يقتبس من كل مرجع أكثر من 200 كلمة. وبذلك يكون الحجم الأقصى لما يمكن اقتباسه في البحث كله 3000 كلمة في البحث الذي أقصى عدد لكلماته 8000 كلمة[4].

وانطلاقا من المعطيات السابقة، تعد ظاهرة التعدي على حقوق المؤلف والسرقات العلمية ظاهرة أخلاقية تتطلب توظيف القوانين والتشريعات والتقنيات الحديثة لاكتشافها والحد منها، بالإضافة إلى كونها ظاهرة عرضية ناتجة عن ضعف تكوين الباحثين في البحث

---

[1] المهدي المنجز، الحرب الحضارية الاولى: مستقبل الماضي وماضي المستقبل، شركة الشهاب، الجزائر،1991،ص119

[2] Plagiarism: Facts &Fact(2017), From url: https://www.plagiarism.org/article/plagiarism-facts-and-stats

[3] فهد عامر الاحمدي(2002)، الانترنت باب جديد للسرقة، متاح على الخط، على العنوان :http://www.alriyadh.com/24415

[4] بوعقل مصطفى(2020)، الآليات البرمجية للكشف عن السرقة العلمية: مع الإشارة لبعض المبادرات العربية، مجلة جيل، ع59، متاح على الخط، على العنوان: **http://jilrc.com/%D8%A7%D9%84%D8%A2%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%85%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%83%D8%B4%D9%81-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84/**

الوثائقي وإدارة المراجع والتوثيق لها، حيث أكد **الباحث هشام سيد عبد المجيد** بأن العديد من السرقات العلمية تكون نتيجة أخطاء التوثيق واعتماد الباحثين على مواقع غير علمية. [1]

ونظرا لاستفحال ظاهرة السرقة العلمية في الأوساط الأكاديمية وتداعياتها على قيمة ومصداقية البحث العلمي، ظهرت برامج إدارة المراجع البيبليوغرافية أمثال EndNote ،Mendeley, RefWorks, Zotero ... كأحد أهم الحلول غير تقليدية التي تساهم في تقليص مخاطر الوقوع في السرقة العلمية، من خلال تسهيل عملية تجميع وتخزين وإدارة المراجع مما يقلل فرص ضياعها في ظل تعقد وديناميكية البيئة الرقمية، بالإضافة إلى توثيقها بطرقة سليمة وفق مختلف المقاييس العالمية، وبعد برنامج مندلي MENEDELY من أهم هذه البرامج لادارة المراجع البيبلوغرافية، وبناءا على هذا نطرح التساؤل الرئيسي التالي: **ما هي أهمية واستخدامات برنامج مندلي MENEDELY لإدارة المراجع البيبلوغرافية في ظل السرقات العلمية؟**

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية:

_ ما هو مفهوم وأشكال السرقات العلمية ؟

-ما هي مميزات وخصائص برامج إدارة المراجع البيبليوغرافية ؟

-ما هي أهم استخدامات برنامج مندلي MENEDELY ؟

-ما هي دور برنامج مندلي MENEDELY لتجنب السرقة العلمية؟

2. أهمية الدراسة: لقد صرح **برايس** بأن " الهدف الأول للعلماء الباحثين ليس بعد نشر إنتاجاتهم العلمية على شكل مقال علمي أو في شكل كتاب وإنما قبل النشر لأن بالنسبة لي إنتاج المعرفة ليس بالأمر السهل والبسيط؛...كما أعتقد بأن الباحث يحتاج إلى استشهادات مرجعية تلاءم بحثه وتعمل على ديمومة أعماله فيما بعد أي بعد النشر إضافة الاستعانة بأدوات اتصالية لتوصيل إنتاجه العلمي[2]."

غير أن الانفجار المعلومات التي نعيشه اليوم صعب على الباحث عملية الوصول إلى المعلومات وتنظيمها وإدارتها بهدف استخدامها والاستشهاد بها ما يجعله فريسة الوقوع في السرقة العلمية الغير المقصودة.

ما دفعنا لمحاولة التعريف ببعض برامج إدارة المراجع البيلوغرافية، وبرنامج مندلي MENEDELY كأحد أهم الأساليب لمساعدة الباحثين لتوثيق مصادر المعلومات وإدارتها ونشرها وتبادلها مهما كان نوعها، بهدف ترقية البحث العلمي وضمان دقته ومصداقيته.

3. **أهداف الدراسة**: تهدف الدراسة للكشف عن :

-مفهوم وأشكال السرقات العلمية ؛

-مميزات وخصائص برامج إدارة المراجع البيبليوغرافية (EndNote،Mendeley, RefWorks, Zotero)؛

---

[1] هشام سيد عبد الحميد(د.ت)، البحث العلمي بين التزييف والامانة العلمية: طرق التوثيق بإستخدام نظام APA، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع3، متاح على الخط، عبى العنوان:
https://jfss.journals.ekb.eg/article_58755_f677e994bb0177e8c79560e8e5b2966f.pdf

[2] Derek Price, Johon. de Solla. (2007),"Une oeuvre synthétisée dans cette interrogation : peut-on établir des lois de la recherche scientifique pour mieux en prévoir les résultats et mieux la gérer ?", From url :: https://www.reseau-canope.fr/savoirscdi/societe-de-linformation/le-monde-du-livre-et-de-la-presse/histoire-du-livre-et-de-la-documentation/biographies/derek-j-de-solla-price.html

-أهم استخدامات برنامج مندلي MENEDELY ؛

-دور برنامج مندلي MENEDELY لتجنب السرقة العلمية.

4. **منهج الدراسة**: المنهج هو عبارة عن جواب لسؤال "كيف"نصل إلى الأهداف،[1] وبغرض الإجابة عن التساؤلات المطروحة والوصول إلى أهداف الدراسة، تم الاعتماد على منهج التحليل الوثائقي باعتباره المنهج المناسب لوصف وتحليل الدراسات السابقة لرصد أهمية واستخدامات برنامج مندليMENEDELY لإدارة المراجع الببيلوغرافية في ظل السرقات العلمية .

5. مصطلحات ومفاهيم الدراسة: وتتمثل فيما يلي

5.1 السرقة العلمية: ولقد عرفها قاموس Merriam Webster بأنها "سرقة وتمرير أفكار أو كلمات أخرى واستخدام إنتاج الآخر دون ذكر المصدر، بغرض تقديم فكرة أو منتج مشتق جديدة من مصدر موجود كفكرة جديدة ومبتكرة".[2] وهذا ما يؤكده Rousseau, Guns, Raf Egghe, Leo Ronald، 2018، حيص يرى بأنها "تخصيص أفكار أو عمليات أو نتائج أو كلمات لشخص آخر دون إعطاء الائتمان المناسب"، بينما يُعرَّف النشر المكرر على أنه "مقال يكرر إلى حد كبير مقالة أخرى دون إقرار، حيث يكون للمقالات مؤلف واحد أو أكثر."[3]

بينما عرفها القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 ضمن المادة 3 بأنها كل "عمل يقوم به الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو كل من يشارك في عمل ثابت للانتحال وتزوير النتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها أو في أي منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى." [4]

5.2 الاستشهاد المرجعي : يعد الاستشهاد المرجعي من المهام التي يجب أن يقوم بها كل باحث للتأكيد على أمانة وسلامة المعلومات المرفقة بالبحث بالإضافة إلى إلمامه بالمستجدات حول بحثه، ولقد عرفه عبد الهادي يأنه " التزام الباحثين والمؤلفين بالإشارة إلى المواد التي راجعوا إليها أو ذات صلة ما بمؤلفاتهم"، [5]وهو إحالة لنص أو جزء من نص الوثيقة التي يمكن أن يوجد بها النص، وهو احد أهم وابسط مظاهر القيم التي يجب أن يتمتع بها الباحث للإشارة إلى الجهود السابقة في الموضوع والتي مثلت آراؤهم وأفكارهم إثرا ومنطلقا لعمله الجديد.[6]

وبذلك يمكن تعريفه بأنه الإشارة لكافة المراجع والمصادر التي تم استخدامها ضمن البحث، ويختلف الاستشهاد المرجعي في البحوث العلمية وفقا لتقانين عالمية (MLA ,IEEE, ...).

---

[1] موريس أنجرس،. منهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية :تدريبات عملية .الجزائر :دارالقصبة،2004.ص.115.

[2] Merriam Webster , **plagiarize**, From url :https://www.merriam-webster.com/dictionary/plagiarize

[3] Rousseau, R., Egghe, L., & Guns, R. (2018). *Publishing in Scientific Journals. Becoming Metric-Wise,* (Visited 09/05/2020), From : https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/B9780081024744000030

[4] .المادة الثالثة من القرار الوزاري رقم 933، المؤرخ في 28 جويلية 2016

[5] محمد فتحي عبد الهادي، الباحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،2002،.ص158

[6] شهرة زاد عبادة،.النشر العلمي وسلوك الاياتذة الباحثين في نشر اعمالهم العلمية: دراسة ميدانية في اقسام الفيزياء والكيمياء والرايضايات، دكتورة دولة،.قسنطينة،2005،(غير منشورة)، ص269

3.5 **برامج إدارة المراجع البيليوغرافية:** و يطلق عليها برامج إدارة الاقتباس، أو برامج إدارة البيليوغرافية الشخصية، أو إدارة المراجع، وهي برامج تمكن الباحثين من التعامل مع الكم الهائل من المراجع من خلال أدوات إدارة المراجع والاقتباس وبناء المكتبات الشخصية وتنظيمها، حيث تسمح بالبحث عن المصادر والمراجع في فهارس المكتبات وقواعد البيانات والمواقع العلمية..، وتوفير الوقت والجهد، من خلال مساعدة الباحثين في ترتيب وحفظ المراجع في مكان واحد، واختيار نمط الرجوع إليها، وإدراجها ضمن معالج النصوص لتسهيل عملية الاقتباس .[1]

4.5 برنامج مندلي MENEDELY: هو برنامج الكتروني محوسب مجاني ومفتوح المصدر وشبكة اجتماعية أكاديمية تساعد في البحث وإدارة وتبادل الأوراق البحثية والمصادر البيليوغرافيا على الانترنت، بالإضافة إلى استيراد المصادر والمراجع من مختلف المواقع والمكتبات، لتخزينها ضمن مكتبة البرنامج، وسحابيا ودمجها مع word لإعادة الاستشهاد بها ضمن متن البحوث.[2]

6. السرقة العلمية :

بين تعدد أشكالها وأساليبها وطرق مكافحتها في ظل الدراسات السابقة

يرى **بهاسكار موخيرجي Bhaskar Mukherjee** بأن" مشكلة الانتحال منتشرة في كل من المجلات المطبوعة والمجلات الإلكترونية، إلا أن هذه المشكلة تصبح أكثر حدة في حالة المجلات الإلكترونية بسبب توفر خيار "قص – نسخ – لصق" من البرامج التطبيقية تقليديا"[3]، وأمام أخطار انتشار هذه الظاهرة وأثرها على المصادقية المعرفية في الوسط الأكاديمي، والمجلات العلمية، صرحت ساندرا Sandra M. DeJong MD بأن "تحقيق الازدهار الاقتصادي يتطلب قاعدة بحثية قوية وفقا لما هو منصوص عليه في معاهدة لشبونة للاتحاد الأوروبي، غير أن قاعدة بحثية ملوثة بالسرقة الأدبية لا يمكن أن تعمل على النحو الأمثل،"[4] ما دفع العديد من الباحثين لمحاولة التعريف بهذه الظاهرة وأهم أشكالها للوصول لحلول تساهم في الوقاية منها ومكافحتها، ومن أهم هذه الدراسات نجد:

---

[1] خديجة العيدروس(د.ت)، برامج إدارة المراجع البحثية، متاح على الخط، على العنوان:
https://scashar.nu.edu.sa/documents/46904/123149705/%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%AC%20%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB%D9%8A%D8%A9%20%20%D8%AF%20%D8%AE%D8%AF%D9%8A%D8%AC%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%8A%D8%AF%D8%B1%D9%88%D8%B3%201.pdf/a345c288-c916-454c-94b2-9a1036105658

[2] *Eugene Barsky(**2010**)*, Electronic Resources Reviews and Reports: Mendeley, From : http://www.istl.org/10-summer/electronic.html

[3] Mukherjee Bhaskar(2010), Changing scenario of scholarly communication: Journals, e-journals and Open Access journals,From url : https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/B978184334626550001X

[4] DeJong, S. M. (2014). *Academic Honesty. Blogs and Tweets, Texting and Friending,* https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/B9780124081284000084

1.6الدراسات الأجنبية:[1]

- دراسة Teresa S. Welsh, Melissa S. Wright (2010). ضمن " محو الأمية المعلوماتية في العصر الرقمي"،حول " محو الأمية الأخلاقية: التواصل العلمي وقواعد السلوك الأكاديمية"[2]، ويرى الباحثون بأن السرقة العلمية شكل شائع من أشكال الغش. رغم أن معظمها ليس بسبب الغش . بل هو **نتيجة لنقص المعرفة بكيفية توثيق المصدر** بشكل صحيح وكيفية التمييز بين المعلومات المستعارة من مصدر آخر وتلك الأصلية بالنسبة للمؤلف . في حين أن هذا النقص في المعرفة بكيفية الاستشهاد بالمصادر بشكل صحيح لا يزال سرقة أدبية، فإنه يطلق عليه الانتحال غير المتعمد ولا يعتبر جريمة مثل السرقة المتعمدة للمعلومات من مصدر آخر، حيث يشير الباحثون لأهم السرقات العلمية (النقل الحرفي، والاقتباس، والتلخيص)، كما يؤكدون بأن اعتماد بعض الآليات من شأنها التقليص من عملية الانتحال وتتمثل فيما يلي: [3]

-قراءة المادة الموجودة في المصدر الأصلي بعناية.

-قراءة المادة العلمية عدة مرات و تدوين الملاحظات على المحتوى.

-وضع المادة العلمية لعدة ساعات، والعودة لقراءة الملاحظات والبدء في التأليف.

-مقارنة مادتك العلمية، بما كتبته بالمصدر الأصلي. لتعديل المفردات وبنية الجمل القريبة من النص الأصلي.

- التأكد بأن إعادة الصياغة هو استعارة أفكار شخص آخر وليس كلماته .فالكلمات ملك للمؤلف بينما الأفكار تخص شخص آخر.

كما يضيف الباحثون العديد من النقاط لتجنب الانتحال في الكتابة الأكاديمية كما يلي:[4]

- الاحتفاظ بنسخ من المصادر الأصلية، ليسهل على الباحث الاستشهاد بها أثناء كتابة ورقته.

- استشهد بأي اقتباس من مصدر آخر ما لم يكن معروفًا .

- الاستشهاد بالمواد المقتبسة والمعاد صياغتها في كل من النص وقائمة المراجع في النهاية.

- الاستشهاد بالمواد المعاد صياغتها .مع الاقتباسات .

- دراسة Cassandra J. Smith. (2012) .ضمن ' السلوك الأخلاقي في الفصول الالكترونية" حول " قواعد السلوك: الانتحال"،[5] وترى الباحثة بأن الانتحال ينطوي على فعل استخدام عمل الآخرين ومحاولة تصويره على أنه عملك الأصلي. في الأساس، حيث يقصد بالسرقة العلمية(الأدبية) عملية السطو أو سرقة عمل أو أفكار شخص آخر. ويمكن أن يحدث عن قصد ودون قصد. كما تؤكد الباحثة ضرورة معرفة الطلاب لكيفية توثيق مصادرهم (بوضع الاقتباس في عملهم). لان فهم كيفية الاستشهاد بالمصادر أو إعادة

[1] Plagiarism(n.d), sciencedirect,from url : https://www.sciencedirect.com/topics/social-sciences/plagiarism

[2] Welsh, T. S., & Wright, M. S. (2010). Ethical literacy: scholarly communication and the academic code of conduct. Information Literacy in the Digital Age, from url :*https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/B9781843345152500056*

[3] ibid

[4] ibid

[5]Smith, C. J. (2012). *Assessing behaviour. Ethical Behaviour in the E-Classroom,* from url : https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/B9781843346890500021

صياغة المعلومات والاستشهاد بالمصدر تساعد في تقليل الانتحال. كما تؤكد على ضرورة احتفاظ الطلاب بسجل المصادر لتجنب الانتحال عند إكمال عملهم في الفصل.

-دراسة **أخلاقيات النشر**(2013)،[1] ضمن " **برامج الاتصال العلمي بالمكتبة** "، ويؤكد هذا البرنامج بأن الانتحال قضية تبدو بسيطة وواضحة لدرجة أنها قد لا تستحق المعالجة في سياسات المجلات العلمية. لأنه من المؤكد عدم قبول السرقات العلمية ضمن سياسة أي مجلة علمية بعد كل شيء، ورغم ذلك فإن برنامج الاتصال العلمي يضيف شكلا خفي من أشكال الانتحال قد يكون بعض المؤلفين غير مدركين له؛ يتمثل في الانتحال الذاتي. أو بمعنى أخر في "النشر المكرر" أو "إعادة تدوير النص" من خلال إعادة استخدام كلمات الشخص دون الإسناد المناسب لمصدرها الأصلي. وتعد هذه الممارسة أمر لا مفر منه ولا واعي إلى حد ما بالنسبة للمؤلفين الذين يكتبون بشكل متكرر حول مواضيع محددة. ومع ذلك يؤكد البرنامج على ضرورة توفر المجلة إرشادات للمؤلفين بشأن أشكال إعادة التدوير المقبولة (أو غير المقبولة)، من خلال الاستشهاد بعمله بشكل صحيح أو التميز بين العملين(المنشور والغير منشور)، وحتى إمكانية قبول المقالات الغير منشورة بدون اقتباس. ومع ذلك فإن برنامج الاتصال العلمي يؤكد على ضرورة إعادة النظر في إضافة المزيد من الفروق الدقيقة إلى سياستها كطلب الاستشهاد بأي عمل متاح للجمهور، سواء تم نشره رسميًا أم لا.بسبب تزايد كميات الأعمال غير الرسمية وغير المنشورة التي يتم إيداعها في مستودعات مؤسساتية.

– دراسة Stan Crowder, ... Brent E. Turvey (2013)[2]، ضمن " العدالة الأخلاقية "، حول "قضايا أخلاقية لطلاب العدالة الجنائية"، ويعتبر الباحثون بأن الانتحال هو نوعً خاص من الغش، ومن أكثر أشكال سوء السلوك الأكاديمي شيوعًا. بشكل أساسي، حيث يتضمن استخدام الملكية الفكرية (على سبيل المثال، الكلمات أو التركيبات أو الاختراعات أو الأفكار) دون الاعتراف المناسب، مما يعطي الآخرين انطباعًا خاطئًا بأنه عمل أصلي، ويعرفوا الانتحال بأنه "نقل عمل شخص آخر على أنه عمل شخصي. في أبسط أشكالها، وقد يكون نسخًا حرفيًا، أو إعادة صياغة النص أو الجداول أو الأشكال أو حتى الأفكار دون اقتباس مناسب يشكل أيضًا انتهاكًا ". ورغم المفهوم الواضح له فإنه يتم التعامل معه بطرق مختلفة من قبل المؤسسات، ويشير الباحثون إلى أهم أشكال السرقات العلمية في النقاط التالية: [3]

–سرقة الأفكار والسطو على المؤلفات المكتملة من الانترنت، وتغيير الاسم لرفع رصيد المؤلف للمشاركة بالدورات التدريبية؛

–السرقة العلمية المباشرة، من خلال النسخ الدقيق للعمل دون الإشارة إلى المصدر؛

–السرقة العلمية غير المباشرة، وتتمثل في إعادة الصياغة دون الإشارة إلى المصدر؛

–السرقة الذاتية، وتتمثل في تقديم نفس العمل مع تغيره قليلا وإعادة نشره.

ومن خلال تعدد أشكال السرقة العلمية، واختلاف التعامل معها وفقا لسياسة المؤسسة، يؤكد الباحثون على ضرورة بحث الطلاب وتأكيد أي مادة أو فكرة مقتبسة من مصدرها الأساسي. وفقا لقواعد النشر والنزاهة العلمية للمؤسسة.

---

[1] Publication ethics. (2013). *Library Scholarly Communication Programs,* from url : *https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/B9781843347170500076*

[2] Crowder, S., Mikulay, S., & Turvey, B. E. (2013). Chapter 2 - Ethical Issues for Students of Criminal Justice.fro,from url.. https://doi.org/https://doi.org/10.1016/B978-0-12-404597-2.00002-4

[3] ibid

2.6الدراسات العربية:

-دراسة **الصادق بوبقرة (2018)**[1]، حول" السرقة العلمية في الجامعة الجزائرية ..بين الوعي والوعي الزائف"، ويرى الباحث بأن ظاهرة السرقة العلمية تجذرت في الجامعة الجزائرية، ما يدفع للبحث في أسبابها وتضافر الجهود لتشخيصها تشخيصا دقيقا من طرف المشرعين ومهندسين وأطباء ونفسانيين للمجتمع، حيث يرى بأن تقديم الحلول أمرا يتطلب الكثير من الدراسات والتحليلات، كما أكد الباحث على ما جاء في القرار رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 حول مفهوم وأشكال السرقات العلمية وأسبابها، حيث عرفها بأنها "كل عمل يقوم به الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو كل من يشارك في عمل ثابت للانتحال و تزوير النتائج أو غش في الأعمال العلمية بها أو في أي منشور علمية أو بيداغوجية "، وتتمثل أشكالها فيما يلي:[2]

-اقتباس كلي أو جزئي لأفكار أو معلومات أو نص أو فقرة أو مقطع من مقال منشور أو من كتب أو مجلات أو دراسات أو تقارير أو من مواقع الكترونية أو إعادة صياغتها دون ذكر مصدرها وأصحابها الأصليين

-اقتباس مقاطع من وثيقة دون وضعها بين شولتين ودون ذكر مصدرها وأصحابها الأصليين.

-استعمال معطيات وبراهين خاصة دون تحديد مصدرها وأصحابها الاصليين.

-نشر نص أو مقال أو مطبوعة أو تقرير أنجز من طرف هيئة أو مؤسسة و إعتباره عملا شخصيا.

-الترجمة من إحدى اللغات الى اللغة التي يستعملها الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم بصفة كلية أو جزئية دون ذكر المترجم والمصدر.

-قيام الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر بإدراج اسمه في بحث أو أي عمل علمي دون المشاركة في أعداده.

-قيام الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر بتكليف الطلبة أو أطراف أخرى بإنجاز أعمال علمية من أجل تبنيها في مشروع بحث أو انجاز كتاب علمي أو مطبوعة بيداغوجية أو تقرير علمي .

-إدراج أسماء خبراء ومحكمين كأعضاء في اللجان العلمية للملتقيات الوطنية او الدولية او في المجلات والدوريات من اجل كسب المصداقية دون علم وموافقة وتعهد كتابي من قبل أصحابها أو دون مشاركتهم الفعلية في أعمالهم.

-كما يضيف الباحث الفساد في منح الدرجات العلمية وغياب الهدف العلمي في ظل المكاسب المادية، وعدم تشجيع البحث العلمي والطاقات والكفاءات الجادة وحمايتها ، وغياب المراقبة، ما يقود إلى العديد من المتناقضات في ظل غياب مشروع واضح ووعي صادق.

- دراسة **بردق عبد الوهاب(2018)**،[3] حول أشكال السرقة العلمية وآليات محاربتها"، ويرى الباحث بأن السرقة العلمية هي سلوك غير أخلاقي ينتهجه الباحث العلمي، يؤدي إلى رداءة البحث العلمي وفقدان قيمته العلمية، وتتمثل في النقاط التالية:

- نقل معلومات من الانترنت ونشرها فيم كان آخر دون تحري الاستشهاد السليم؛

---

[1] الصادق بوبقرة.(2018)، العلمية في الجامعة الجزائرية ..بين الوعي والوعي الزائف، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية. مج. 3، ع. 3، متاح على العنوان: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/61377

[2] المرجع نفسه

[3] بردق عبد الوهاب(2018)، أشكال السرقة العلمية وآليات محاربتها، مجلة البدر،مج11، ع11، متاح على العنوان: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/68725

-استخدام صياغة من مواد منشورة (بما في ذلك المواد المنشورة عل شبكة الانترنت)دون استخدام علامات الاقتباس أو ذكر المصدر؛

-تسليم مقال قد تم نقله كله أو جزء منه-.إعادة صياغة أفكار أو معلومات من مواد منشورة أو مسموعة دون ذكر المصدر؛

-نقل نفس الكلمة من نص كتبه شخص آخر؛

-استخدام صورة أو رسم أو فكرة أو شكلاً وصوت لشخص آخر دون استشهاد مناسب.؛

-شراء نص من شخص واستخدامه على أنه جهد شخصي؛

-تقديم أفكار في نفس الشكل والترتيب كما هي معروضة في المصدر والاقتباس؛

-جعل شخص آخر يكتب بحثا من أجلك(طالب أو أستاذ) ثم تقديمه على أنه بحثك.

كما يضيف الباحث العديد من التمظهرات التي تم اعتمادها أيضا في دراسة باهي هشام والفتني صديقة، ويرى الباحث ضرورة العديد الآليات لمكافحة هذه الظاهرة متمثلة فيما يلي:

-إجراءات ردعية قانونية؛

-تدابير تكنولوجيا للحد من ظاهرة السرقة العلمية؛

-إكساب الباحثين لأخلاقيات الباحث العلمي .

-دراسة **باهي هشام والفتني صديقة** (2020)، حول " السرقة العلمية في الجزائر- بين أساليب الوقاية وسبل المكافحة"، ولقد أكد الباحثان بأن ظاهرة السرقة العلمية من أخطر الانتهاكات التي يقع فيها الباحث، والتي تفشت في أوساط البحث العلمي الجزائري في ظل تمظهرها في أشكال متعددة ومتفاوتة الخطورة، تتمثل في (النسخ واللصق، الاستبدال، سرقة الأسلوب، اقتباس الاستعارات دون ذكر أصحابها، سرقة الأفكار)، ولقد أكد الباحثين أن أهم أسباب السرقات العلمية يرجع للأسباب التالية: [1]

-توافر الشبكة العنكبوتية وسهولة الوصول إلى محتوياتها؛

-تدني المهارات البحثية والمهارات اللغوية؛

-السعي للحصول على الدرجة العلمية والنجاح وتفضليه عن العلم؛

-قلة الوعي بتقنيات الإسناد واثبات المصادر، وعدم معرفة الكيفيات المثلى للاقتباس والتوثيق؛

-غياب ثقافة العقاب وبروز ثقافة التسامح؛

-غياب الوازع الديني والردع القانوني؛

-مشكلة الوقت والزمن (الضغط الذي يعيشه الطالب والباحث لاستكمال بحثه في الوقت المناسب)؛

-اعتياد الباحثين للقيام بالسرقة العلمية؛

-فطرة الإنسان المحبة للسهل والموجود؛

-السعي نحو الترقيات والدرجات العلمية.

وفي هذا الإطار يرى الباحثين بأن تفشي السرقة العلمية يؤثر على نفسية الباحثين الذين تم السطو على أعمالهم، كما يؤدي إلى ترقية وإنتاج باحثين فاسدين، بالإضافة إلى القضاء على البحث العليم النزيه، ما يتطلب تدابير صارمة لمكافحتها؛ تتمثل أهمها في سن

[1] باهي هشام والفتني صديقة (2020)، السرقة العلمية في الجزائر- بين أساليب الوقاية وسبل المكافحة' مجلة الحقوق والحريات، مج.6، ع.2، متاح على العنوان: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/113683

القوانين، واعتماد برمجيات الكشف عن السرقات العلمية، بالإضافة إلى تدابير تحسيسية وتوعوية، مع تنظيم تأطير التكوين في الدكتوراه ونشاطات البحث العلمي، وإعداد أدلة تدعيمية حول مناهج التوثيق وتجنب السرقات العلمية في البحث العلمي.

ومنه نستنتج بأن ظاهرة السرقة العلمية من اخطر المظاهر التي أثارت جدلا واسعا بين الباحثين، مما دعا إلى إسالة الحبر في كافة الدراسات العربية منها والأجنبية كونها ظاهرة عالمية تنتشر تداعياتها في كل الأوساط الأكاديمية وتتعاظم في ظل انتشار الشبكة العنكبوتية العالمية، ومن خلال الدراسات السابقة يمكن توضيح مفهوم وأشكال السرقات العلمية وطرق معالجتها من خلال الشكل الموالي :

الشكل رقم 01: ماهية السرقة العلمية(أشكالها، أسبابها، وآليات مكافحتها) في ظل الدراسات السابقة

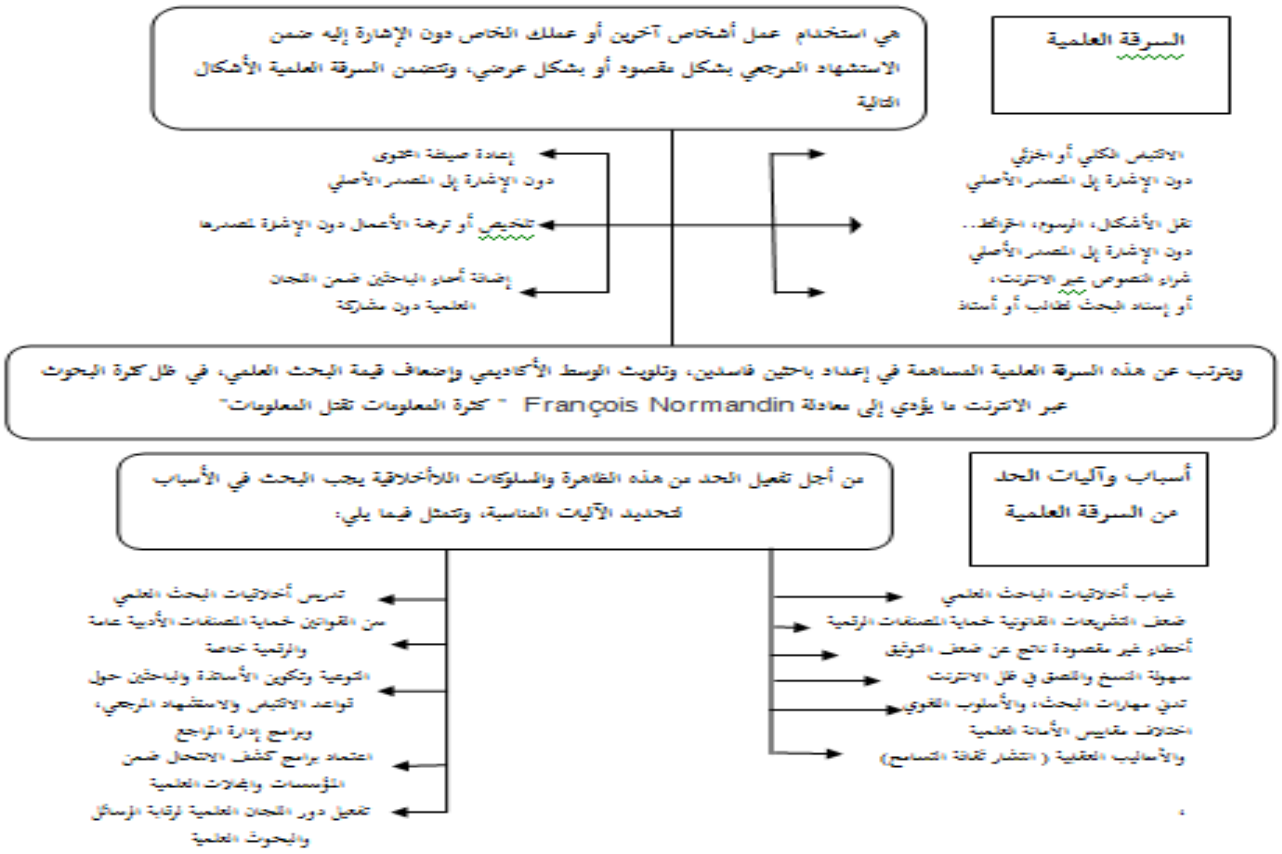

المصدر: اعداد الباحثة

7.برامج إدارة المراجع الببليوغرافية: الخصائص والمميزات

يقال "بأن تقدم العلم لا يأتي دائما بسهولة."[1] ويرى Edward Taller بأن" العلم اليوم هو تكنولوجيا الغد"[2]، وان هذا التصريح يمثل اعترافا بأن التكنولوجيا عملة العلم والوجه الأخر له، فهي حاجة وأداة لتقدم المجتمعات مهما اختلفت تخصصات العلماء، ولذلك على الطلبة والباحثين استيعاب احتياجاتهم لهذه التكنولوجيا وأهمية استخدامها لترقية البحث العلمي.

[1]Meilleures Top-10 listes du monde!. From url : https://fr.mydailyselfmotivation.com/articles/weird-stuff/10-bizarre-organisms-from-the-burgess-shale.html

[2] Edward Taller , Science Quotes ,from url :https://todayinsci.com/T/Teller_Edward/TellerEdward-Quotations.htm

وتمثل التكنولوجيا اليوم سلاحا ذو حدين، يتمثل في كونها أحد أهم أسباب انتشار السرقات العلمية لما تقدمه من مقالات جاهزة، يسهل نقلها أو استخلاصها، أو ترجمتها، وحتى سلخها...دون ذكر المصدر.

كما تمثل في الجانب الأخر أحد أهم الآليات لمكافحة والكشف عن السرقات العلمية من خلال برامجها مثل ithenticate، PlagAware..، وبالإضافة إلى كونها أداة لمكافحة جرائم السرقة والانتحال العلمي فهي من أهم أدوات الوقاية، من خلال برامج إدارة المراجع الببليوغرافية، التي تمثل أهم الحلول لمعالجة ضعف الباحثين في إدارة المراجع وحفظها والاستشهاد بها وفقا لمختلف التقانين،وان مثل هذه الأهمية مرسخة ومثبتة بكثرة في الدراسات الأجنبية التي تحاول المقارنة بينها لمساعدة الباحثين على اختيار البرنامج الأمثل لإدارة المراجع وتوثيقها ومن بينها نذكر دراسة (Eugene Barsky، 2010[1]؛ Ron Gilmour، Laura Cobus-Kuo، 2011[2] ؛ Michael Flávio Issao ،Eduardo Kazumi YAMAKAWA ؛[5]2013 ، Pauline Dewan ،Steeleworthy ؛2014 ،et all..KUBOTA[6] . J Med ، 2018[7]) ويمكن تلخيص أهم ما جاء ضمن هذه الدراسات من خلال الجدول الموالي: ؛2012[4]،..Vedana Vaidhyanathan , Mary Moore2011[3] ،Sally Taylor ،Amy Butros

[1] Eugene Barsky,op-cit

[2] Ron Gilmour, Laura Cobus-Kuo(2011), Reference Management Software: a Comparative Analysis of Four Products,from url : http://www.istl.org/11-summer/refereed2.html

[3] Amy Butros, Sally Taylor(**2011**). Managing information: evaluating and selecting citation management software, a look at EndNote, RefWorks, Mendeley and Zotero,from url : https://www.researchgate.net/publication/268428881_Managing_information_evaluating_and_selecting_citation_management_software_a_look_at_EndNote_RefWorks_Mendeley_and_Zotero

[4] Vaidhyanathan, V., Moore, M., Loper, K. A., Van Schaik, J., & Goolabsingh, D. (2012). *Making Bibliographic Researchers More Efficient: Tools for Organizing and Downloading PDFs, Part 1. Journal of Electronic Resources in Medical Libraries,* from url :https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/15424065.2012.651576

[5] Michael Steeleworthy, Pauline Theresa Dewan(2013), Web-based Citation Management Systems: Which One Is Best?, from url:https://journal.lib.uoguelph.ca/index.php/perj/article/view/2220

[6] Yamakawa, E. K., Kubota, F. I., Beuren, F. H., Scalvenzi, L., & Miguel, P. A. C. (2014). Comparativo dos softwares de gerenciamento de referências bibliográficas: Mendeley, EndNote e Zotero. Transinformação, from url :https://www.researchgate.net/publication/283602133_Comparing_the_bibliographic_management_softwares_Mendeley_EndNote_and_Zotero

[7] J Med Libr Assoc. (**2018**), Choosing the Right Citation Management Tool: Endnote, Mendeley, Refworks, or Zotero,from url : https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC6013132/

الجدول رقم 01: مقارنة بين برامج ادراة المراجع الببليوغرافية MENEDELY و ZOTERO وENDNOTE REFWORKS

الاسم	RefWorks	MENEDELY	ZOTERO	EndNote
المؤسس	وحدة أعمال تابعة ل ProQuest	شركة خاصة	مركز التاريخ والإعلام الجديد بجامعة جورج ميسون	طومسون رويترز
الأرضية	على شبكة الانترنت فقط	Mac, Windows, Linux	Mac, Windows, Linux	Mac, Windows
المتصفحات	IE, Microsoft Edge, Firefox, Safari, Chrome	IE, Firefox, Chrome, Safari	Firefox, Chrome, Safari	Internet Explorer (IE), Firefox, Chrome, Safari
الثمن	تفاوض مع ProQuest على أكثر من 20000 دولار	مجاني للنسخة الأساسية	مجاني – مع مكون إضافي في Firefox	249.95 دولار للنسخة الخاصة
تطبيقات الهاتف	لا يتوافق مع الهاتف	Android, iOS	لا يتوافق مع الهاتف	iOS (iPad فقط)
التكامل مع معالج النصوص	MS Word	برنامج MS Word و Open Office	برنامج MS Word و Open Office	MS Word
استخلاص ما وراء البيانات	لا	نعم	لا	لا
النقل عبر الويب	نعم، من خلال – RefGrab-It	نعم من خلال Web Importer	نعم	لا
التبادل	نعم، لا يوجد نص كامل	نعم، بعض النص الكامل	لا	لا
تخزين	GB3	MB500 للحساب الاساسي/ ويمكن شراء سعة غير محدودة	MB100 يمكن شراء GB 6	التخزين على جهاز الكمبيوتر الخاص بك
حذف المكررات(المصادر، الاقتباس)	نعم	نعم	لا	لا
استيراد من قواعد البيانات	نعم، لمعظمهم مباشرة: BMC, EBSCO, Ovid, ScienceDirect غير مباشر: arXiv, PLoS, PubMed	نعم، لمعظمهم مباشرة: arXiv, BMC, PLoS, PubMed غير مباشر: Ovid, ScienceDirect, EBSCO	نعم، لمعظمهم مباشرة: arXiv, BMC, EBSCO, PLoS, PubMed, ScienceDirect غير مباشر: Ovid	نعم حيث يكن البحث من خلال endnotنفسه أو من خلال EBSCO, Web of Science, PubMed
استيراد المراجع	Mendeley, RIS, filters for hundreds of databases	BibTeX, EndNote, XML, RIS, Zotero library, txt, Ovid (Medlars reprint), PubMed/MEDLINE (nbib), Mendeley web catalog	Bibliontology RDF, BibTeX browser bookmarks, Citavi 5 XML, CSL JSON, EndNote XML, MAB2, MARC, MARCXML, PubMed/MEDLINE (nbib), MODS, Ovid tagged, Primo normalized XML, PubMed XML, RDF, Refer/BibIX, RefWorks tagged, RIS, Web of Science tagged, XML ContextObject	Refer/BibIX, tab delimited, RIS, ISI-CE, filters for hundreds of databases
اضافة المراجع من خلال المعرف	غير متاح	ArXiv ID, DOI, PMID	ISBN, DOI, PMID	متاح من خلال البحث في القواعد الخارجية للتطبيق
الاستخدام في عدم توفر الاتصال بالشبكة	الا في حالة الارتباط مع Dropbox	نعم، لان المراجع مخزنة محليا	نعم، لان المراجع مخزنة محليا	نعم، لان المراجع مخزنة محليا
سهولة الاستعمال	متوسط	سهل	سهل	متوسط
مزامنة المستندات	يمكن إرفاق المستندات بعد استيراد الاستشهادات	تتم مزامنة جميع المستندات تلقائيًا	يمكن تحميل المستندات إلى حساب المستخدم	يتيح أكثر من 25 الف مرجع، مع مساحة 1 جيقا للمرفقات

المصدر: اعداد الباحثة على ضوء الدراسات السابقة

يرى Merinda Kaye Hensley, Guest Columnist، أن " كل من المراجع،والتعليمات، والتكنولوجيا، تجتمع معا في مجال دعم البحث العلمي بغض النظر عن مستوى الباحث"، [1] لان البحث العلمي الرزين لا يتحقق إلا بالاعتماد على عناصر المسلسلة السابقة، لتشكل برامج إدارة المراجع أحد أهم حلقاتها.

ولقد حاولت المكتبات في كندا منذ فترة طويلة محاولة مساعدة الباحثين في إدارة المراجع والاستشهاد المرجعي بهدف تحسين سير عملهم وتوفير الوقت، من خلال تطبيق برنامج RefWorks كونه يتكامل مع العديد من قواعد البيانات،[2] غير أن تزايد الحاجة لمثل هذه البرامج أدى إلى بروز منافسة شرسة بينها، ويتضح لنا من خلال الجدول الموالي الخصائص التالية:

RefWork 1.7: يتضح بنا من خلال الجدول السابق بأنه تابع لشركة ProQuest، العالمية ما يجعله من أهم البرامج كونه متاح على شبكة الانترنت على عكس باقي البرامج، بالإضافة إلى توافقه مع معظم المتصفحاتChrome, Safari, Firefox, Microsoft Edge, IE ، بالإضافة إلى سعته الضخمة المقدرة ب3 جيغا المتوافقة مع كبر سعة برنامج EndNoteمقارنة بالبرامج الأخرى الأقل سعة، وإمكانية استيراد البيانات والمستخلصات من خلال العديد من قواعد البيانات مثل ScienceDirect, Ovid, EBSCO, BMC..، وامكانية استيراد الاقتباسات والمراجع بمختلف الصيغ من Mendeley, RIS, filters for hundreds of databases، بالاضافة الى توفقه مع word، ورغم كل هذه المميزات الا أن أهم العيوب في هذا البرنامج هي درجة تعقيد استخدامه بالنسبة للباحثين العادين، بالاضافة الى أنه بمقابل، كما لا يتوافق مع الهاتف، كما لا يتمتع بخاصية المتزامنه.

MENEDELY2.7 : نلاحظ من خلال الجدول بأن هذا البرنامج أمام منافسة صعبة مع باقي البرامج المدرجة وغيرها مثل CiteULike و Papers2و WizFolio وPubGet وPaperPlane، ورغم ذلك نلاحظ أهمية برنامج مندلي MENEDELY وتفوقه على العديد من البرامج، من خلال مجانيته وموائمته مع العديد من الأرضيات والمتصفحات والهواتف والألواح رغم تفوق برنامج RefWorks و EndNote في السعة، وتفوق برنامجZotero في القدرة على استيراد المعلومات مباشرة من عدد من المصادر.ورغم ذلك يعد من أهم البرامج في إدارته الملفات بطريقة تزامنية، وإمكانية استخراج pdf واستخراج البيانات الوصفية وإضافة التعليقات التوضيحية، بالإضافة إلى إمكانية استيراد المراجع والبيانات بأكثر من صيغة، ورغم ذلك يبقى مندلي مملوك لشركة Elsevier الخاصة، ورغم أنها ملتزمة بتقديم خدمة محايدة للناشر، إلا أنه لا يمكننا ضمان تواجده ومجانيته.

ZOTERO3.7 : نلاحظ من خلال الجدول تقارب هذا البرنامج مع برنامج مندلي في العديد من المميزات، فهو مجاني يتوافق مع معظم الأرضيات والمتصفحات، بسعة متواضعة مقارنة بRefWorks و EndNote تقدر ب100MB يمكن شراء 6 GB، كما يتميز بإمكانية استيراد المراجع والاقتباسات من مختلف المواقع العلمية والمكتبات وقواعد البيانات مثل arXiv, BMC, EBSCO, PLoS, PubMed, ScienceDirect، بمختلف الصيغ Bibliontology RDF, BibTeX browser bookmarks, Citavi 5 XML, CSL JSON, EndNote XML, MAB2, MARC, MARCXML, PubMed/MEDLINE (nbib), MODS, Ovid tagged, Primo normalized XML, PubMed XML, RDF, Refer/BibIX, RefWorks tagged, RIS, Web of Science tagged, XML ContextObjectوهي ما تجعه الأدق بين باقي البرامج، كما يتميز بإمكانية إضافة المعرف، بالإضافة إلى خاصية البساطة ما يسمح للباحثين والطلبة من استخدامه بدون الحاجة إلى تكوين .وهو ما يتوافق أيضا مع مندلي.

[1] Merinda k. H., Guest C.(2011), Citation Management Software Features and Futures.v.50,n.3,from url : https://www.jstor.org/stable/41241164

[2] Steeleworthy,M. Dewan,P.T.(2013), Web-based Citation Management Systems: Which One Is Best?;from url : https://journal.lib.uoguelph.ca/index.php/perj/article/view/2220

EndNote4.7: نستنتج من خلال الجدول بأن هذا البرنامج يتميز بسعته الكبيرة مقارنة ب Zoteroو Menedely كونه بمقابل، كما يمكن القول أنه بمثل قوة RefWorks، حيث يتوافق EndNote مع مختلف الارضيات وأجهزة الحاسوب، كونه تطبيق لسطح المكتب، بالاضافة الى إمكانية الوصول اليه في وضع عدم الاتصال مثل Zoteroو Menedely، و أجهزة كمبيوتر Windows و Macintosh ويمكن القول أنها قوية مثل RefWorks. EndNote هو تطبيق سطح مكتب، كما نجد من أهم ميزاته الأكثر إثارة للاهتمام هي أنه يمكن استخراج البيانات الوصفية من ملفات PDF، وامكانية البحث في 25 ألف مرجع، ورغم ذلك يعد من البرامج المعقدة مقارنة ب Menedely الذي ورغم وجوده بالانجليزية فقط الا أن بساطته لا تستدعي التكوين، بينما ما يميز EndNote هي اتاحته عبر موقع SNDL للباحثين الجزائرين عبر الموقع: https://www.sndl.cerist.dz/index.php?p=14&article=51

وبالإضافة إلى هذه الخصائص تتميز هذه البرامج في تسهيل مقارنة بالطرق التقليدية، ويمكن توضيحها من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم 02: خطوات عملية مراجعة الأدبيات: الطريقة تقليدية
مقابل استخدام برامج إدارة المراجع الببليوغرافية[1]

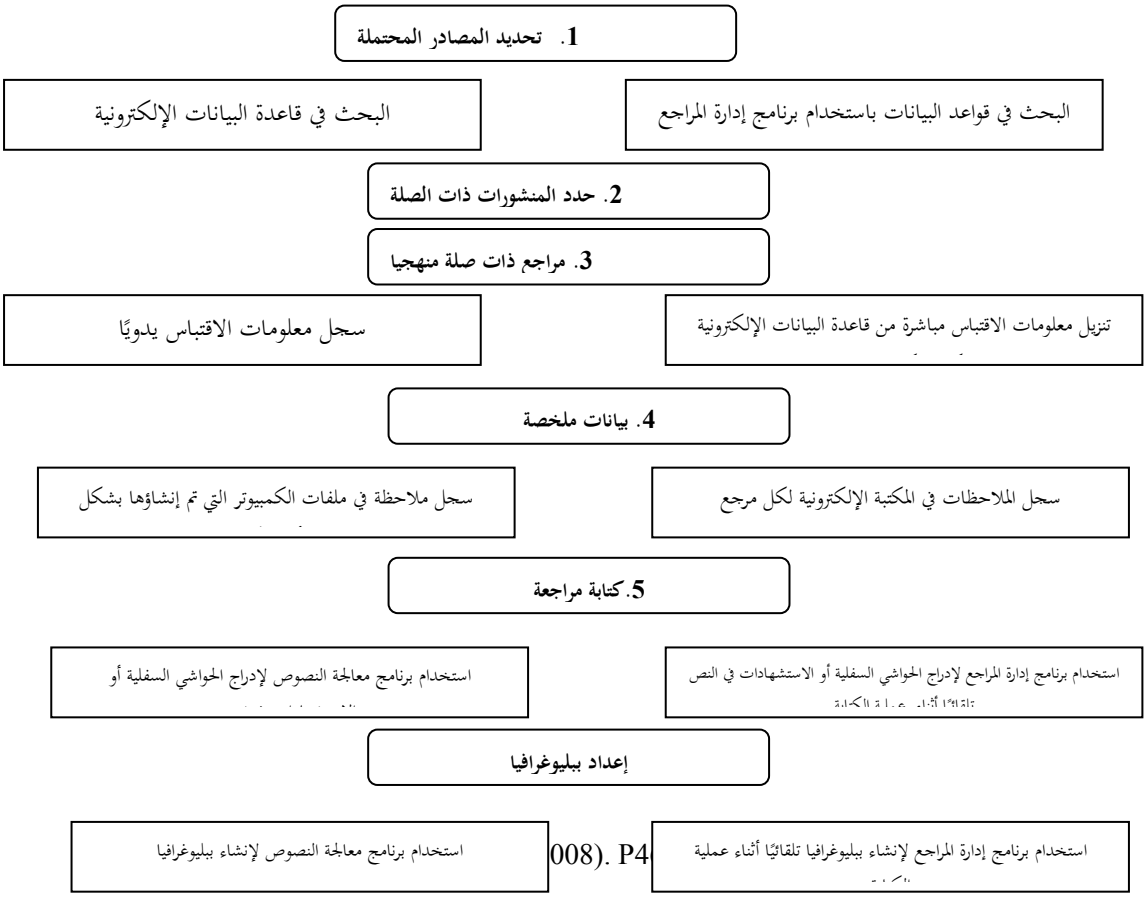

008). P4

[1] Steele, S. E. (2008). Bibliographic Citation Management Software as a Tool for Building Knowledge. Journal of Wound, Ostomy and Continence Nursing, p465,from url : https://www.researchgate.net/publication/23260204_Bibliographic_Citation_Management_Software_as_a_Tool_for_Building_Knowledge

8.برنامج مندلي: أداة لإدارة المراجع والاستشهاد المرجعي

"الغرض الأساسي من برنامج إدارة المراجع البيليوغرافية هو تخزين المراجع وتنظيمها وتنسيقها ضمن مخطوطة". [1] وهو السؤال الذي غالبا ما يطرحه العديد من الباحثون لاختيار البرنامج الذي يسمح بإدارة مراجعهم بأسهل السبل وبأقل تكلفة، وبأعلى دقة، ولهذا يعد برنامج مندليMenedely من أهم هذه المراجع كونه يتميز بالعديد من الخصائص التي تسمح بتسهيل التعامل مع كثرة البحوث العلمية وتقليل الجهد والوقت للباحثين، ويمكن توضيح أهم استخدامات مندليMenedely في النقاط التالية : [2]

-**تنظيم وتخزين واسترداد البحوث العلمية (في أي وقت وفي أي مكان)**: ويمكن توضيحها من خلال الأشكال التالية :

– **شكل رقم 03**: إنشاء مكتبة على سطح المكتب وضمن حساب مندليMenedely الشخصي للباحث على الخط

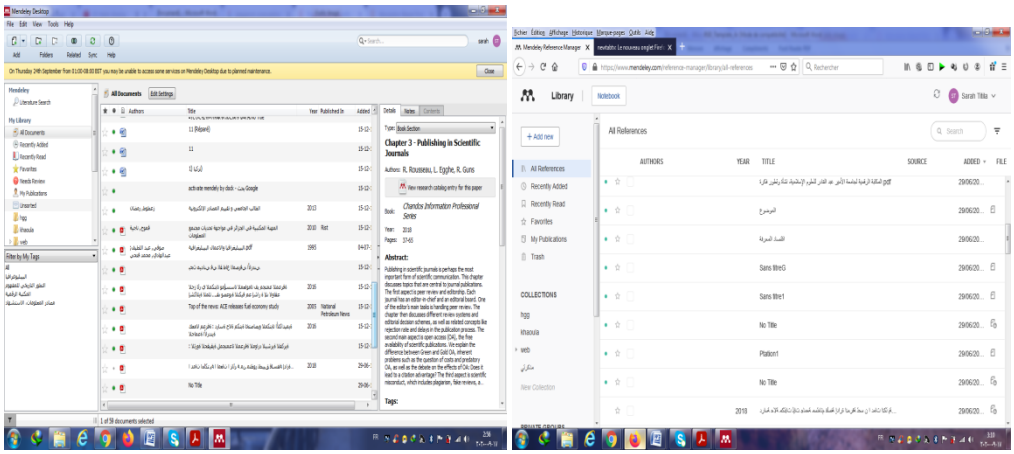

المصدر: اعداد الباحثة

بمجرد تحميل وتثبيت مندليMenedely من موقع: https://www.mendeley.com/download-desktop-new/، يمكن للباحث إنشاء مكتبته الخاصة، وتنظيمها ضمن مجلدات وترتيبها وفقا (المراجع المفضلة، المقروءة أو غير المقروءة، نوع الملف، التاريخ)، كما يمكن ترتيب المجلدات وفقا للمواضيع أو الميادين أو مجالات البحث بشكل منفصل..، وإضافة علامات لتسهيل الرجوع إليها، كما يتميز برنامج مندليMenedely بخاصية المزامنه، من خلال إمكانية التخزين السحابي الأمن لمكتبتك من خلال أيقونة Sync ، ما يسمح بتبادل البحوث ومشاركتها مع مختلف الباحثين لإثرائها، كما يسمح باستيراد البيانات البيليوغرافية والنصوص الكاملة من العديد من قواعد البيانات، وفهارس المكتبات كما هو موضح في الجدول رقم 01، بالإضافة إلى إمكانية التعليق من خلال تطبيقات iOS و Android على الهاتف، وامكانية تلقي بحوث وتوصيات حول المراجع لاثراء المكتبة الشخصية للباحث.

-**امكانية إدارة ملفات pdf، وإضافة الملاحظات والتعليقات على البحوث العلمية**: ويمكن توضيحها من خلال الأشكال التالية :

[1] ibid

[2] QUICK REFERENCE GUIDE(2016) ,from url : https://cms-cdn.mendeley.com/prod/2018-08/MDLY_QuickReference_web.pdf

شكل رقم 04: ادارة المراجع وملفاتpdf

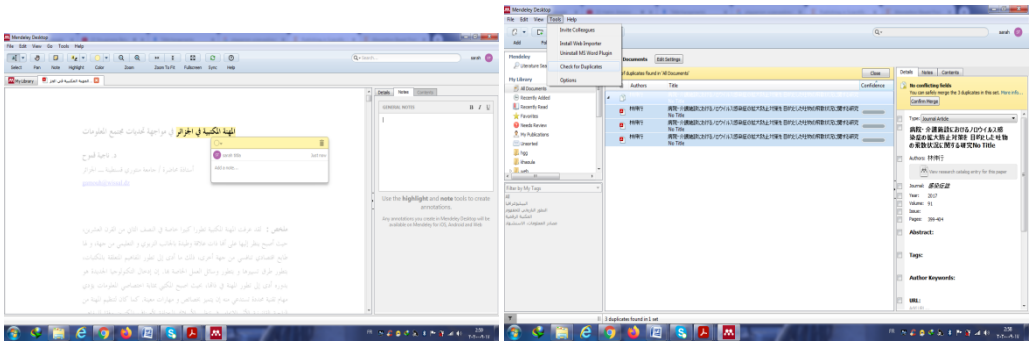

المصدر: اعداد الباحثة

يتميز برنامج مندلي Menedely عن باقي برامج إدارة المراجع بإمكانيته العالية الدقة في إدارة الملفات وخاصة pdf، وهذا ما أكدته دراسة[1] **Ron Gilmour, Laura Cobus-Kuo** ، حيث يسمح برنامج مندليMenedely باستخراج البيانات الوصفية لملفاتpdf ، بالإضافة إلى إمكانية البحث داخلها وإضافة الملاحظات العامة والجزئية عبر اللاصقات وتميز المعلومات بألوان مختلفة ما يسهل الرجوع إليها عند الحاجة في كل مكان وأي جهاز من خلال خاصية المزامنة، بالإضافة إلى إمكانية فتح أكثر من ملف في وقت واحد وتصفحها بسهولة، كما أن ما يتميز مندلي Menedely أنه يتذكر الجزء الذي وصلت إليه ويقوم بفتحه في نفس الموقع .

-**التعاون وتبادل المعرفة**: ويمكن توضيحها من خلال الأشكال التالية :

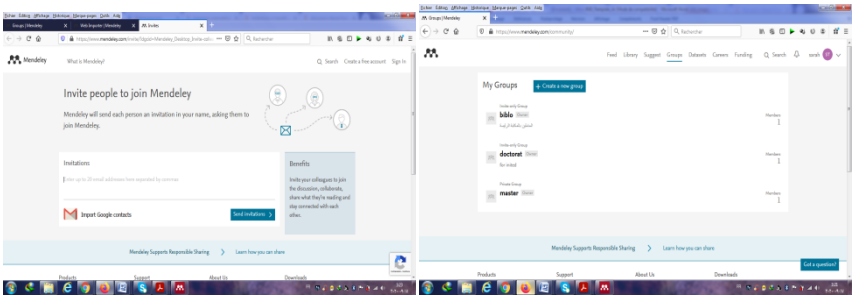

الشكل رقم 05: إمكانية التبادل والتعاون المعرفي

يرى الباحثان Robin Haunschild, Lutz Bornmannb بأن برنامجMendeley أحد أهم مصادر بيانات المقاييس البديلة في القياسات الببليومترية، كون أن قراءه يعكسون تأثير المنشورات من حيث عدد القراء[2]. ولذلك يعد برنامج Mendeley أحد أهم الشبكات الاجتماعية الأكاديمية تأثيرا على البحوث العلمية، لكونه يسمح بإنشاء مجموعات ومشاركتهم بمجمل البحوث والأفكار، أو الانضمام إلى أحد المجموعات، ومشاركة النصوص الكاملة من خلال إتاحتها عبر مكتبتك الخاصة أو إضافتها على حسابك على الخط، مع مشاركة الآخرين بأهم اقتراحاتك وملاحظاتك، والاستفادة من توصياتهم وملاحظاتهم وتعليقاتهم.ويمكن توضيح أهم المميزات التعاونية فيما يلي:

- ترويج الباحث لنفسه لدى جمهور دولي من خلال بناء ملف شخصي والتواصل مع الآخرين؛
- يسمح Mendeley بمشاركة الخبرات مع العالم من خلال وضع ملفًا شخصيً يحتوي على اهتمامات الباحث ومنشوراته؛

[1] Ron Gilmour, Laura Cobus-Kuo.op-cit

[2] ibid

- إضافة المنشورات الشخصية وإتاحتها للآخرين؛ والمطالبة بالملكية في كتالوج الويب؛
- الحصول على إحصاءات شخصية عن منشورات الباحث؛
- تم استخدامها.
- الاتصال بالمستخدمين الآخرين من خلال متابعتهم لتلقي تحديثات نشاطهم.

-**إنشاء وتحديث الاقتباسات**: وتتمثل في الشكل الموالي

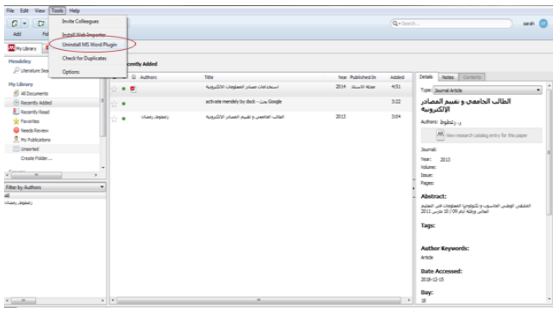

الشكل رقم 06: كيفية الربط بين برنامج مندليMenedely ومعالج النصوص ولإنشاء وتجديد الاستشهاد المرجعي

يعاني الطالب والأستاذ الباحث، والباحث الدائم من مشكلة توثيق المراجع في ظل تعدد التقانين، واختلاف سياسات المجلات العلمية، والذي يجعله مطالبا بإتقان العديد من أنماط الاقتباس، ما قد يتسبب في وقوعه في فخ السرقة العلمية لضعف معرفته بهذه الطرق، ولهذا يعد برنامج مندلي Menedely من أهم الحلول التي تساعد الباحثين على الاستشهاد المرجعي لأكثر من 8000 نمط، وإعداد الببليوغرافيا بطرق سليمة وسهلة، من خلال تثبيت البرنامج المساعد Mendeley Citation Plugin الموجود ضمن قائمة "الأدوات" في Mendeley Desktop، وبمجرد التثبيت تظهر أيقونة مندليMenedely في علامة التبويب "المراجع" ضمن شريط القوائم MS Word. ويمكن توضيح أهم الاستخدامات التي يقدمها لحل العديد من المشاكل التي تواجه الباحثين كما يلي :

-**مشكلة كثرة المراجع، وضياعها**: يتيح برنامج مندلي Menedely خاصية البحث واستيراد البيانات الببليوغافيا، بمجرد كتابة أحد الحقول(المؤلف، العنوان، الكلمات المفتاحية، الوسم...) ما يسهل على الباحث إعادة الاقتباس عدة مرات دون الحاجة إلى إعادة كتابة المرجع، كما هو موضح في الشكل الموالي:

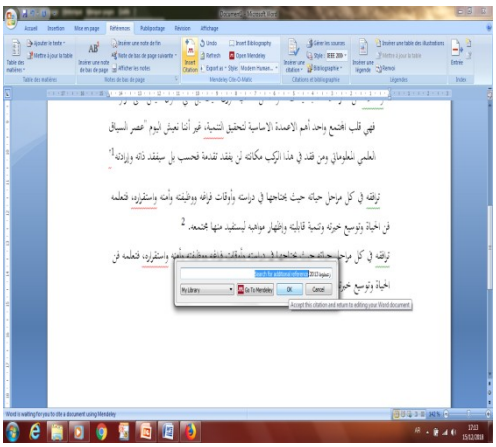

الشكل 07: يوضح نافذة البحث في مكتبة مندليMenedely لإضافة أو تحديد الاقتباس

-**مشكلة تعدد التقانين**: يتيح برنامج مندلي MENEDELY حلا لهذا المشكل بشكل سهل وبسط، ففي قائمة المهام يتوجه الباحث إلى Références ليجد بأن برنامج مندلي MENEDELY أصبح مثبتا ضمن شريط الأدوات ليتوجه بداية إلى Style لاختيار طبيعة التبويب والاستشهاد، وإذا كان النمط غير مدرج فيجب التوجه إلى open Menedeiy لتظهر نافذة يتم التوجه الى خانة

Get More Style من خلالها يمكن البحث على أي نمط في خانة البحث بشرط الارتباط بالانترنت، كما يمكن إدراجه مباشرة عند إضافة URL والضغط على خانة Download، بعد ذلك يضغط الباحث على Insert Citation ليظهر مربع من خلاله يقوم الباحث بالبحث على المرجع المقصود سواء بالعنوان أو المرلف أو السنة أو الكلمات المفتاحية لتظهر قائمة بالمصادر .، وبمجرد اختيار احدها يتم التهميش لهذا المرجع وفق النمط المختار، كما هو موضح في الشكل :

الشكل رقم 08: برنامج مندلي MENEDELY وأهم انماط الاستشهاد المرجعي ضمن برنامجword

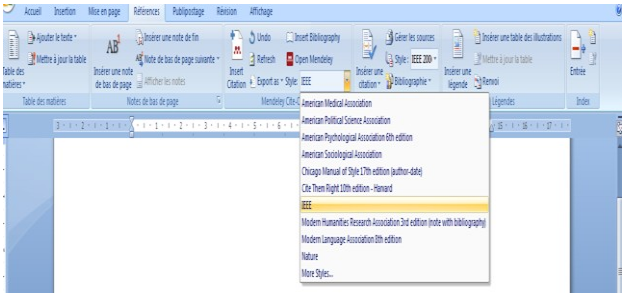

-مشكلة الاقتباس من أكثر من مرجع: غالبا ما يقتبس الباحث فكرة من أكثر من مرجع ليجد صعوبة في تهميش هذا النوع من الاقتباس، وهذا ما يساعد برنامج مندلي MENEDELY في حله من خلال ادراج المرجع الاول والمرجع الثاني أمام بعض ثم تحديدهم لتتغير أيقونةInsert Citation الى Merge Citation لنجد بعدها أن المرجعين تم دمجهم في تهميش واحد صحيح.كما هو موضح في الشكل:

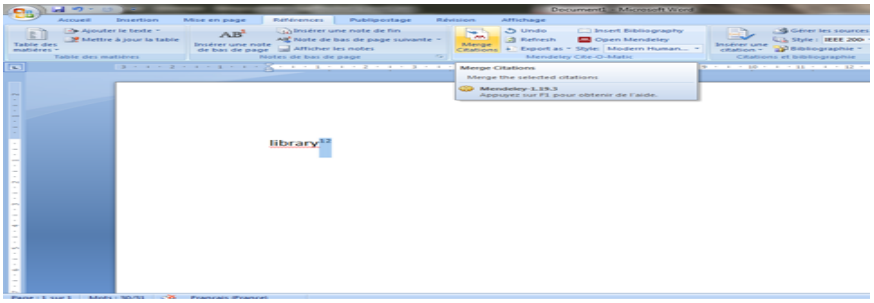

.1

الشكل رقم 09: توضح كيفية دمج أكثر من مرجع ضمن الاستشهاد المرجعي

-مشكلة تنظيم وتنسيق القائمة البيليوغرافية : البيليوغرافية أدارة مهمة لبداية ونهاية أي عمل وهي أحد أهم وسائل تقييم جودة البحوث العلمية، ولذلك نجد أن إدراج هذه القائمة التي تحصر كافة المصادر والمراجع وترتيبها بشكل صحيح وفق قواعد سلمية أمر صعب خصوصا عند تكرر نفس الباحث أو تشابه العناوين، ويساهم برنامج مندلي MENEDELY في ضبط القائمة البيليوغرافيا من هلال التوجه إلى References واختيار Insert Bibliography، لتدرج قائمة المصادر والمراجع المعتمدة تلقائيا وبترتيب صحيح.

9. برامج مندليMenedely : مطلب ضروري لتجنب السرقة العلمية

تزخر الانترنت بالدراسات التوعية لمخاطر السرقات العلمية وتداعياتها على الوسط الأكاديمي، وكغيرها من الجامعات تحاول الجامعات الجزائرية تكوين طلبتها وحتى باحثيها بطرق التوثيق وآلية معالجة الأوراق والمراجع العلمية لكي لا يقعوا فريسة الانتحال، ومن هذه المبادرات نجد دورة تدريبية من طرفGiscard Wilfried Koyaweda حول كيفية استعمال برنامج Mendeley يوم 24

2020/07، رغم اتاحة SNDL لبرنامج Endnot، وقد يرجع هذا الاختيار لمجانية وبساطة برنامج مندليMendeley ، ما يسهل استيعابه للباحثين للتقدم في مسارهم المهني والعلمي،[1] وفي هذا الإطار يمكن توضيح أهم مميزات برنامج مندليMendeley لحماية المصنفات الرقمية وتجنب السرقة العلمية من خلال ما يلي: [2]

استيراد الاستشهادات من قواعد البيانات الببليوغرافية والمواقع الإلكترونية،

جمع البيانات الوصفية من ملفات PDF، وتعد أهم ميزة في هذا البرنامج حيث يسمح بإدراج البيانات الوصفية تلقائيا للملفات، مع إمكانية تعديلها. وإضافة توضيحات عليها.

-السماح بتنظيم الاستشهادات ضمن قاعدة بيانات أو ضمن مجلدات أو ملفات ما يضمن عدم ضياعها، والرجوع اليها أثناء الحاجة

-السماح بالتعليقات التوضيحية للاقتباسات، ما يسهل الاستفادة منها أثناء التأليف.

-السماح بمشاركة قاعدة بيانات أو أجزاء منها مع الزملاء، حيث تلعب شبكة مندلي دورا كبيرا في انتاج البحوث العلمي الأصيلة من خلال الاتصال العلمي، والتبادل المعرفي من خلال شبكة اجتماعية أكاديمية. وتعزيز المشاركة المسؤولة [3]

-السماح بتبادل البيانات من خلال تنسيقات البيانات الوصفية القياسية (مثل RIS و BibTeX)

-إنتاج اقتباسات منسقة بأنماط متنوعة(..APA، MLA)، ما يسهل الكثير من الجهد على الباحثين

-العمل مع برامج معالجة النصوص لتسهيل الاقتباس في النص

مراقبة نشاطات التعدي على حقوق المؤلف [4]

العمل عن كثب مع الناشرين الآخرين ومقدمي المعلومات البحثية لضمان امتثالهم على جميع مستويات السياسة[5]

تزويد الباحثين والمكتبات بإرشادات واضحة حول سياسات النشر وحقوق النشر. [6]

يقدم Mendeley نموذج "freemium". الحسابات حرة في الإنشاء والاستخدام، ولكن يتم تطبيق قيود معينة على مقدار تخزين هذه الحسابات[7].

[1] SNDL(2020), Séance sur l'utilisation de Mendeley gestionnaire de référenc, from url : https://www.sndl.cerist.dz/index.php?p=14&article=179

[2]Ron Gilmour, Laura Cobus-Kuo,op-cit .1

[3] Mendely Manual for librariens(2017),Elsevies,from url : https://www.elsevier.com/__data/assets/pdf_file/0011/117992/Mendeley-Manual-for-Librarians_2017.pdf

[4] Ron Gilmour, Laura Cobus-Kuo,op-cit

[5] Mendely Manual for librariens,op-cit

[6] ibid

[7] ibid

10. خاتمة:

يعتبر موضوع السرقة العلمية من بين أهم المواضيع التي أثارت اللغط بين مجتمع الباحثين كونها تؤثر على مصداقية البحث العلمي، ما دفع العديد منهم لمحاولة البحث في اسبابها وطرق مكافحتها والوقاية منها.

وتعد برامج ادرة المراجع الببليوغرافية من بين أهم الحلول التي تساهم في مساعدة الباحثين على تجميع وتخزين وتنظيم وتوثيق مراجعه، ما يؤدي الى أمن وسلامة البحث العلمي وبالتالي تجنب الوقوع في فخ السرقة العلمية.

وانطلاقا من دراستنا لخصائص واستخدامات برنامج مندلي Mendeley لادارة المراجع الببليوغرافية في ظل السرقة العلمية، ثبت بأن برنامج مندلي Mendeley يقلل من نسبة السرقات العلمية من خلال:

- استيراد الاستشهادات من قواعد البيانات الببليوغرافية والمواقع الإلكترونية؛
- جمع البيانات الوصفية من ملفات PDF والسماح بالتعليقات التوضيحية للاقتباسات؛
- تنظيم الاستشهادات ضمن قاعدة بيانات أو ضمن مجلدات أو ملفات ما يضمن عدم ضياعها، والرجوع اليها أثناء الحاجة،
- مشاركة اعمله مع مجتمع الباحثين والزملاء للتبادل العلمي؛
- استيراد مختلف الاقتباسات بمختلف الصيغ والاستشهاد بها ضمن مختلف التقانين من خلال دمجه مع معالج النصوص word.

وفي هذا الاطار وبهدف التقليل من مشكلة السرقات العلمية في الاوساط الاكاديمية يجب اتخاذ جملة من الاجراءات تتمثل في:

- التعريف بأشكال السرقة العلمية ضمن البرامج والمناهج التعليمية والملتقيات والمحاضرات..
- التعريف بشروط الاقتباس وضوابطه
- التعريف ببرامج السرقات العلمية
- تعريف الباحثين والطلبة على برامج ادراة المراجع الببليوغرافية
- تدريب الباحثين والطلبة على استخدام برامج ادراة المراجع الببليوغرافية

11. قائمة المراجع:

1. باهي هشام والفتني صديقة (2020)، السرقة العلمية في الجزائر- بين أساليب الوقاية وسبل المكافحة' مجلة الحقوق والحريات، مج.6، ع.2، متاح على العنوان: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/113683
2. بردق عبد الوهاب(2018)، أشكال السرقة العلمية وآليات محاربتها، مجلة البدر،مج11، ع11، متاح على العنوان: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/68725
3. بوعقل مصطفى، الآليات البرمجية للكشف عن السرقة العلمية: مع الإشارة لبعض المبادرات العربية، مجلة جيل، ع59، 2020،متاح على الخط، على العنوان:
http://jilrc.com/%D8%A7%D9%84%D8%A2%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%85%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%83%D8%B4%D9%81-%D8%B9%D9%86-/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84
4. خديجة العيدروس(د،ت)، برامج إدارة المراجع البحثية، على العنوان:
https://scashar.nu.edu.sa/documents/46904/123149705/%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%AC%20%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB%D9%8A%D8%A9%20%20%D8%AF%20%D8%AE%D8%AF%D9%8A%D8%AC%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%8A%D8%AF%D8%B1%D9%88%D8%B3%201.pdf/a345c288-c916-454c-94b2-9a1036105658

5. شهرة زاد عبادة،.النشر العلمي وسلوك الاياتذة الباحثين في نشر اعمالهم العلمية: دراسة ميدانية في اقسام الفيزياء والكيمياء والرايضايات، دكتورة دولة،.قسنطينة،2005،(غير منشورة)، ص269
6. الصادق بوبقرة.(2018)، العلمية في الجامعة الجزائرية ..بين الوعي والوعي الزائف، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية. مج. 3، ع. 3، متاح على العنوان: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/61377
7. فهد عامر الاحمدي(2002)، الانترنت باب جديد للسرقة، على العنوان:http://www.alriyadh.com/24415
8. المادة الثالثة من القرار الوزاري رقم 933، المؤرخ في 28 جويلية 2016
9. محمد فتحي عبد الهادي، الباحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،2002،.ص158
10. المهدي المنجز، الحرب الحضارية الاولى: مستقبل الماضي وماضي المستقبل، شركة الشهاب، الجزائر،1991،ص119
11. موريس أنجرس،. منهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية :تدريبات عملية .الجزائر، دارالقصبة،2004،ص.115.
12. هشام سيد عبد الحميد(د.ت)، البحث العلمي بين التزييف والامانة العلمية: طرق التوثيق بإستخدام نظام APA، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع3، متاح على الخط، عبى العنوان:
https://jfss.journals.ekb.eg/article_58755_f677e994bb0177e8c79560e8e5b2966f.pdf

13. Amy Butros, Sally Taylor**(2011).** Managing information: evaluating and selecting citation management software, a look at EndNote, RefWorks, Mendeley and Zotero, from url :https://www.researchgate.net/publication/268428881_Managing_information_evaluating_and_selecting_citation_management_software_a_look_at_EndNote_RefWorks_Mendeley_and_Zotero
14. Crowder, S., Mikulay, S., & Turvey, B. E. (2013). Chapter 2 - Ethical Issues for Students of Criminal Justice.fro; url‹. https://doi.org/https://doi.org/10.1016/B978-0-12-404597-2.00002-4
15. DeJong, S. M. (2014). Academic Honesty. Blogs and Tweets, Texting and Friending,from url : https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/B9780124081284000084
16. Derek Price, Johon. de Solla. (2007)"Une oeuvre synthétisée dans cette interrogation : peut-on établir des lois de la recherche scientifique pour mieux en prévoir les résultats et mieux la gérer ?, From url :: https://www.reseau-canope.fr/savoirscdi/societe-de-linformation/le-monde-du-livre-et-de-la-presse/histoire-du-livre-et-de-la-documentation/biographies/derek-j-de-solla-price.html
17. Edward Taller , Science Quotes ,from url :https://todayinsci.com/T/Teller_Edward/TellerEdward-Quotations.htm
18. **Eugene Barsky(2010),** Electronic Resources Reviews and Reports: Mendeley, From url: http://www.istl.org/10-summer/electronic.html
19. J Med Libr Assoc**. (2018) ,** Choosing the Right Citation Management Tool: Endnote, Mendeley, from url :Refworks, or Zotero, https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC6013132/
20. Meilleures Top-10 listes du monde!. From url : https://fr.mydailyselfmotivation.com/articles/weird-stuff/10-bizarre-organisms-from-the-burgess-shale.html
2. Mendely Manual for librariens(2017),Elsevies,from url : https://www.elsevier.com/__data/assets/pdf_file/0011/117992/Mendeley-Manual-for-Librarians_2017.pdf
3. Merinda k. H., Guest C.(2011), Citation Management Software Features and Futures.v.50,n.3,from url : https://www.jstor.org/stable/41241164
21. Merriam Webster , **plagiarize**, From :https://www.merriam-webster.com/dictionary/plagiarize
22. Michael Steeleworthy, Pauline Theresa Dewan(2013**),** Web-based Citation Management Systems: Which One Is Best?, https://journal.lib.uoguelph.ca/index.php/perj/article/view/2220
23. Mukherjee Bhaskar(2010), Changing scenario of scholarly communication: Journals, e-journals and Open Access journals, From url : https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/B978184334626550001X

24. Plagiarism(n.d), sciencedirect,from url : https://www.sciencedirect.com/topics/social-sciences/plagiarism
25. Plagiarism: Facts &Fact(2017)), From url: https://www.plagiarism.org/article/plagiarism-facts-and-stats
26. Publication ethics. (2013). Library Scholarly Communication Programs, https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/B9781843347170500076
4. QUICK REFERENCE GUIDE(2016) ,from url : https://cms-cdn.mendeley.com/prod/2018-08/MDLY_QuickReference_web.pdf
27. Ron Gilmour, Laura Cobus-Kuo(2011), Reference Management Software: a Comparative Analysis of Four Products,from url : http://www.istl.org/11-summer/refereed2.html
28. Rousseau, R., Egghe, L., & Guns, R. (2018). Publishing in Scientific Journals. Becoming Metric-Wise, From url : https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/B9780081024744000030
29. Smith, C. J. (2012). Assessing behaviour. Ethical Behaviour in the E-Classroom,from url : https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/B9781843346890500021
5. SNDL(2020), Séance sur l'utilisation de Mendeley gestionnaire de référenc, from url : https://www.sndl.cerist.dz/index.php?p=14&article=179
6. Steele, S. E. (2008). Bibliographic Citation Management Software as a Tool for Building Knowledge. Journal of Wound, Ostomy and Continence Nursing, p465,from url : https://www.researchgate.net/publication/23260204_Bibliographic_Citation_Management_Software_as_a_Tool_for_Building_Knowledge
7. Steeleworthy,M. Dewan,P.T.(2013), Web-based Citation Management Systems: Which One Is Best?;from url : https://journal.lib.uoguelph.ca/index.php/perj/article/view/2220
30. Vaidhyanathan, V., Moore, M., Loper, K. A., Van Schaik, J., & Goolabsingh, D. (2012). Making Bibliographic Researchers More Efficient: Tools for Organizing and Downloading PDFs, Part 1. Journal of Electronic Resources in Medical Libraries, from url : https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/15424065.2012.651576
31. Welsh, T. S., & Wright, M. S. (2010). Ethical literacy: scholarly communication and the academic code of conduct. Information Literacy in the Digital Age, from url :https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/B9781843345152500056
32. Yamakawa, E. K., Kubota, F. I., Beuren, F. H., Scalvenzi, L., & Miguel, P. A. C. (2014). Comparativo dos softwares de gerenciamento de referências bibliográficas: Mendeley, EndNote e Zotero. Transinformação, from url :https://www.researchgate.net/publication/283602133_Comparing_the_bibliographic_management_softwares_Mendeley_EndNote_and_Zotero